لقاء الرئيس محمد أنور السادات
مع ممثلى الشباب
فى ٢٤ اكتوبر ١٩٧٤

سؤال : ما المقصود بالفرص الذهبية المتاحة أمام الأمه العربية وهل يقصد بها البناء العسكرى؟

الرئيس : لا أقصد البناء العسكرى وحده ولكنى اقصد البناء الحضارى مستفيدين من التكنولوجيا الحديثة ولا بد أن يكون عندنا البناء الثقافى والبناء الصناعى فى كل المجالات ، فالعالم يقبل على مجاعة ولا بد ان ينتهى البناء الذي يمكننا من تحقيق رفاهيتنا والمشاركة فى كل مشاكل العالم بالإضافة لذلك لا بد من البناء العسكرى

سؤال : بعد حرب اكتوبر حدث خلل فى صفوف الصهيونية ، فما هو تصور سيادتكم لما يمكن ان يحققه مؤتمر جنيف من مطامح للشعب العربى ، واذا قامت اسرائيل بحرب فما هو مصير مؤتمر جنيف؟

الرئيس : اذا قامت اسرائيل بحرب فإن ذلك يعتبر نسفا لمؤتمر جنيف ونحن حريصون تماما على مؤتمر جنيف وسوف نذهب اليه ، لكن قبل ان نذهب لابد ان نكون جبهة عربية واحدة لها فهم واحد ورأى واحد وقيادة عسكرية واحدة ، ولابد ان يكون واضحا ان قبولنا لقرار وقف إطلاق النار كان بضمان امريكا والاتحاد السوفيتى بتنفيذ القرار رقم ٢٤٢ الذى يؤكد على الانسحاب الكامل ، ولا بد ان نعرف ان اسرائيل استطاعت ان تنجح من عام ٤٨ حتى عام ٦٧ لأن العرب كانوا متفرقين ، وفى عام ٧٣ ضربت نظرية الأمن الاسرائيلى في الصميم وضربت

استراتيجية اسرائيل التي تعتمد على أن العرب لا يمكن ان يتحدوا او يتضامنوا ، وانه حتى ينجح مؤتمر جنيف لابد ان يحدث اللقاء بين الفلسطينيين والملك حسين و سوف نستمر فى محاولة تسوية الخلافات ، وأن موقف مصر هو ضرورة تكوين كيان فلسطينى ولو على سنتيمتر واحد من الأراضى العربية المحررة ويمكن ان يتحقق ذلك لنا بفك الاشتباك او الانسحاب ... المهم ان الكيان الفلسطينى لا بد ان يتأكد على الأرض العربية ٠

سؤال : حول أهمية أن تعطى مصر اهتماما أكبر لمنطقة الخليج والجزيرة العربية

الرئيس : نحن فقال نحن نعيش معركة شرسه كما قلت وكما سبق أن قلت هى معركة نكون أو لا نكون ومعركتنا لا زالت قائمة ومع هذا فنحن نتحرك فى منطقة الخليج والجزيرة العربية حتى تهدأ الجبهات لكى نوجه كل جهدنا للمعركة الكبرى أولا وهى معركتنا مع العدو الاسرائيلى

سؤال : حول طلب مندوب الجمهورية العربية الليبية من الرئيس السادات ان يلتقى بالطلاب الليبيين وان يعمل على التغلب على الخلاف الواقع الآن ؟

الرئيس : سوف التقى بالشباب الليبى وان كان الشعب المصرى يؤمن بأن علاقة مصر وليبيا علاقة قدر ومصير بغض النظر عن قيام الوحدة بشكلها الدستورى او عدم قيامها